ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت (حُرَّةٌ) على (حَرَائِرَ) لأنها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعهما وجمعت (مُرَّةٌ) على (مَرَائِرَ) لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت كجمعها و (الحَرِيرَةُ) واحدة (الحَرِيرِ) وهو الإبريسم و (سَاقُ حُرٍّ) ذكر القماري و (الحَرُّ) بالفتح خلاف البرد يقال حرّ اليوم والطعام (يَحَرُّ) من باب تعب و (حَرًّا) (حَرَّا) و (حُرُورًا) من بابي ضرب وقعد لغة والاسم (الحَرَارَةُ) فهو (حَارٌّ) و (حَرَّتِ) النار (تَحَرُّ) من باب تعب توقدت واستعرت و (الحَرَّةُ) بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع (حِرَارٌ) مثل كلبة وكلاب و (الحَرُورُ) وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن (الحَرُورَ) بالنهار و (السَّمُومَ) بالليل وقال أبو عمرو بن العلاء (الحَرُورُ والسَّمُومُ) بالليل والنهار و (الحَرُورُ) مؤنثة وقولهم (وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا) أي ولِّ صعاب الإمارة من تولى منافعها و (الحَرِيرُ) الإبريسم المطبوخ و (حَرُورَاءُ) بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة (أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ) معناه أخارجة عن الدين بسبب التعمق في السؤال .

الحِرْزُ .

المكان الذي يحفظ فيه والجمع (أَحْرَازٌ) مثل حمل و أحمال و (أَحْرَزْتُ) المتاع جعلته في الحرز ويقال (حِرْزٌ حَرِيزٌ) للتأكيد كما يقال حصن حصين و (احْتَرَزَ) من كذا أي تحفظ و (تَحَرَّزَ) مثله و (أَحْرَزْتُ) الشيء (إِحْرَازًا) ضممته ومنه قولهم (أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ) إذا سبق إليها فضمّها دون غيره .

حَرَسَهُ .

(يَحْرُسُهُ) من باب قتل حفظه والاسم (الحِرَاسَةُ) فهو (حَارِسٌ) والجمع (حَرَسٌ) و (حُرَّاسٌ) مثل خادم وخدم وخدّام و (حَرَسُ السُّلْطَانِ) أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل (حَرَسِيٌّ) ولو جعل (الحَرَسُ) هنا جمع حارس لقيل (حَارِسِيٌّ) قالوا ولا يقال (حَارِسِيٌّ) إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس و (حَرِيسَةُ) الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي (

حَرِيسَةِ) الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال (حَرَسَ) (حَرَسًا) من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل (الحَرِيسَةَ) بمعنى المحروسة ويقول ليس